

هل جنبّ موقف الكتائب العهد الجديد الطعن بالانتخاب؟

2016-11-02



هل جنبّ موقف الكتائب العهد الجديد الطعن بالانتخاب؟

بول مرقص: الفوز لم يكن متوقفاً على صوت واحد

لكن يجب احترام الأصول لأن الشكل يحمل الكثير من الأهمية

٢٠١٦/١١/٢ - (أ.ي) - جلسة إنتخاب رئيس الجمهورية في ٣١ تشرين الأول الماضي، شكّلت حدثاً تاريخياً، فبالإضافة الى أنها انتجت رئيساً للدولة اللبنانية بعد ٤٥ جلسة فاشلة وستين ونصف السنة من الفراغ. إن أبرز ما يمكن التوقّف عنده هو تخطي عدد المغلفات في صندوق الإقتراع عدد النواب الموجودين في قاعة الهيئة العامة. الأمر الذي تكرر لمرتين متتاليتين.

وفي حين طلب الرئيس نبيه بري فرز الأصوات، ارتفع صوت النائب سامي الجميل ومعه نواب "الكتائب" رافضين تخطي الأصول.

وإذ يبقى الهدف من المغلف الرقم ١٢٨ ومن وضعه مجهولاً، فهل جنبّ موقف "الكتائب" إنطلاقة العهد أي طعن؟ أشار المحامي الدكتور بول مرقص، عبر وكالة "أخبار اليوم"، الى أنه لو لم يعاد الإقتراع، لكان بإمكان أي طرف تقديم طعن أمام المجلس الدستوري، ولكن انطلاقاً من نتائج الدورة الثانية من جلسة الإنتخاب فإن هكذا طعن لا يُفسد، لأن الفوز لم يكن متوقفاً على صوت واحد.

ووصف مرقص موقف "الكتائب" بـ "الحميد والجيد"، قائلاً: لا أحد يعلم ما ستكون عليه نتائج الدورة الثانية. وأضاف: في الجلسة المذكورة، العيب في الشكل لا يؤثر في نتيجة الإقتراع، لكن أحياناً الشكل يحمل الكثير من الأهمية، قد يفسد النتيجة، لذا يجب دائماً احترام الأصول.

ولفت مرقص، الى أنه إزاء هذا الواقع تُطرح أهمية التصويت الإلكتروني الذي بات معتمداً في الكثير من الدولة المتقدّمة، مشيراً الى ان الأمر يتطلب اقتراح قانون بسيط يتقدّم به نائب واحد لتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب.

وشدّد على ضرورة أن يُفصح هذا التصويت من المقترح له وأسماء النواب المقترعين دون أن يفشي سرّية الإقتراع المنصوص عنها في المادة ٤٩ من الدستور التي لا يجوز المسّ بها.